

وسائل الشيعة

- [7] وهو أول كتاب جمع فيه العلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله. 2 - صحيفة أبي رافع المدني (- 35 هـ) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال النجاشي: لأبي رافع كتاب السنن والأحكام والقضايا (1). وكان ابن عباس يأتي أبا رافع فيقول: ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم كذا؟ ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم كذا؟ وما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم كذا؟ ومع ابن عباس الواح يكتب فيها (2). 3 - صحيفة عبد الله بن عمر والتي سماها بالصادقة. وقد إشمطت على ألف حديث، روى بعضها أحمد في مسنده. وتعتبر إحدى الوثائق التاريخية التي تثبت تدوين الحديث في زمن النبي صلى الله عليه وآله. وروى عبد الله هذا فقال: كنت أكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله) أريد حفظه، فنهتني قريش، وقالوا: تكتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله) ورسول الله صلى الله عليه وآله في الغضب والرضا. فأمسكت عن الكتاب، وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فأوماً بإصبعه إلى فيه وقال: إكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق (3). 4 - صحيفة سعد بن عباد الأنصاري (- 15 هـ) فيها طائفة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله (4). (1) رجال النجاشي: 4 ترجمة 1. (2) طبقات ابن سعد 2: 371، والإصابة 2: 332. (3) تقييد العلم: 74، سنن الدارمي 1: 125. سنن أبي داود 3: 318 / 346. (4) علوم الحديث: 13. (*)
-